

CX/CAC 23/46/12

البند 4-10 من جدول الأعمال

سبتمبر/أيلول 2023

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة السادسة والأربعون

عمل من إعداد لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية

لاعتماده والموافقة عليه من جانب الهيئة

- 1- إنّ الهيئة مدعوة إلى اعتماد المواصفات والنصوص ذات الصلة المقدمة بغرض اعتمادها عند الخطوة 5. وترد النصوص ذات الصلة الصادرة عن لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية (اللجنة) في الجزء 1 من هذه الوثيقة، وهي إذا اعتُمدت، ستتقدم إلى الخطوة 6 لإبداء مزيد من التعليقات بشأنها والنظر فيها من جانب الدورة الثامنة والأربعين للجنة.
- 2- أما التعليقات الواردة بشأن مشاريع المواصفات والنصوص ذات الصلة الصادرة عن اللجنة فتزد في الوثيقة CX/CAC 23/46/12 Add.1.
- 3- وإنّ الهيئة مدعوة كذلك إلى الموافقة على الاقتراحات بشأن القيام بعمل جديد المقدمة من اللجنة. وترد تلك الاقتراحات في الجزء 2 من هذه الوثيقة، بما يشمل الإشارة إلى وثيقة المشروع في التقرير ذي الصلة. وقد جرى كذلك تجميع وثائق المشاريع في هذه الوثيقة تيسيراً للرجوع إليها ولضمان توافرها باللغات الستّ كافة. وإنّ الهيئة مدعوة إلى النظر في هذه الاقتراحات في ضوء خططها الاستراتيجية للفترة 2020-2025 ومعايير تحديد أولويات العمل وإنشاء الأجهزة الفرعية لهيئة الدستور الغذائي.
- 4- وقد نُفذ الاستعراض النقدي لهذه النصوص من قبل اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في دورتها الرابعة والثمانين.

الجزء 1 - المواصفات والنصوص ذات الصلة المعروضة لاعتمادها عند الخطوة 5

الخطوة	رقم الوثيقة	المرجع	المواصفات والنصوص ذات الصلة	جهاز الدستور الغذائي
5	N10-2019	الوثيقة REP23/FL، المرفق 53 (1)، المرفق الثاني	تنقيح المواصفة العامة لتوسيم الأغذية المعبأة مسبقاً (CXS 1-1985): الأحكام ذات الصلة بتوسيم المواد المسببة للحساسية	لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية
5	N09-2019	الوثيقة REP23/FL، المرفق 101 (1)، المرفق الثالث	الخطوط التوجيهية بشأن توفير المعلومات الغذائية للأغذية المعبأة مسبقاً والتي سيتم تقديمها عن طريق التجارة الإلكترونية؛	لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية
5	N07-2021	الوثيقة REP23/FL، المرفق 135 (1)، المرفق الرابع	الخطوط التوجيهية بشأن استخدام التكنولوجيا لتوفير المعلومات الغذائية	لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية

القسم 3- الاقتراحات بشأن القيام بعمل جديد أو تنقيح مواصفة

المرجع ووثيقة المشروع	النص	جهاز الدستور الغذائي
<ul style="list-style-type: none"> الوثيقة REP23/FL، المرفق الخامس الملحق الأول بهذه الوثيقة 	<p>تعديلات على المواصفة العامة لتوسيم الأغذية المعبأة مسبقاً (CXS 1-1985): توسيم الأغذية المعبأة مسبقاً المقدمة في شكل عرض مشترك أو في شكل عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة</p>	لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية

الملحق الأول

وثيقة مشروع

تعديلات على المواصفة العامة لتوسيم الأغذية المعبأة مسبقاً (CXs 1-1985): توسيم الأغذية المعبأة مسبقاً المقدمة في شكل عرض مشترك أو في شكل عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة

1- الغرض من العمل الجديد ونطاقه

يتمثل الغرض من وجود مواصفة تنسّق عملية توسيم الأغذية المعبأة مسبقاً المقدمة في شكل عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة (حاوية ثانوية تتضمن عدة وحدات من المنتج نفسه أو منتجات مختلفة، يتم فيها توسيم كل من تلك الوحدات بشكل فردي) وعملية توسيم الأغذية المقدمة في شكل عرض مشترك (يضم وحدات منتجات مختلفة تم توسيمها بشكل مشترك حيث القصد من تجارتها/بيعها هو تزويد المستهلك ببطاقة توسيم واحدة تبيّن الأغذية الذي يتكوّن منها والتي تكون مكملة لبعضها البعض أو تكون مختلطة لأغراض الاستهلاك)، في إتاحة معلومات للمستهلك بشأن كل منتج من المنتجات التي يقوم بشرائها، لتجنب تفسير المعلومات من منظوره الخاص، ولتسهيل التواصل بين الشركة المصنعة للغذاء وبين المستهلك.

وبالإضافة إلى ما سبق، لا توجد خطوط توجيهية دولية أو عمل جارٍ في ما يتعلق بتوسيم الأغذية المقدمة في شكل عرض مشترك أو في شكل عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة. وبشكل عام، لا توجد صعوبة في تنفيذها. ويرمي العمل الجديد إلى تعديل المواصفة العامة لتوسيم الأغذية المعبأة مسبقاً (CXs 1-1985) من أجل تناول مسألة توسيم الأغذية المعبأة مسبقاً في شكل عبوات عدة ضمن حزمة واحدة.

2- الجدوى وحسن التوقيت

يوجد حالياً اتجاه متزايد نحو تسويق المواد الغذائية في شكل عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة وفي شكل عرض مشترك، في حين أن القواعد الحالية بشأن توسيم الأغذية موجهة نحو متطلبات الوحدات الفردية. وتجدر الإشارة إلى أن عدم مواءمة تعريف العبوات المتعددة ضمن حزمة واحدة وتعريف العرض المشترك، يمثل جزءاً من المشاكل الحالية المتعلقة بتوسيم هذين الشكلين من أشكال تسويق الأغذية. وتضاف إلى ذلك أيضاً الصعوبات التي تنشأ عندما يُجرب جزء من المعلومات الظاهرة على بطاقة توسيم فردي العبوات بسبب العبوة الثانوية، ما يجعل رؤية المعلومات العامة و/أو بطاقة التوسيم التغذوية صعبة، فضلاً عن الحد من قدرة المشتري والمستهلك على اتخاذ قرارات مستنيرة.

3- الجوانب الرئيسية الواجب تغطيتها

(1) يتضمن العمل المقترح النظر في تعديل المواصفة العامة لتوسيم الأغذية المعبأة مسبقاً (CXs 1-1985) في ما يتعلق بالشق التالي، على الأقل:

- تعريفات المصطلحات لأغراض صياغة ودراسة مسألة جدوى إدراج تعريفي العرض المشترك والعبوات المتعددة ضمن حزمة واحدة.

(2) والنظر في تحديث المواصفة العامة لتوسيم الأغذية المعبأة مسبقاً من أجل توضيح الجوانب المتعلقة بالأغذية المعبأة مسبقاً المقدمة في شكل عرض مشترك و/أو في شكل عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة، والتي من شأنها أن تسمح لأي تعديل مستقبلي للمواصفة العامة لتوسيم الأغذية المعبأة مسبقاً أن يطبق بالتساوي على الأغذية المعبأة مسبقاً المقدمة في شكل عرض مشترك و/أو في شكل عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة.

4- التقييم على أساس معايير تحديد أولويات العمل الجديد

المعيار العام

حماية المستهلك من ناحية الصحة وسلامة الأغذية، وضمان اتباع ممارسات عادلة في تجارة الأغذية ومراعاة الاحتياجات المحددة للبلدان النامية

يشكل تسويق الأغذية المعبأة مسبقاً في شكل عرض مشترك و/أو في شكل عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة تحدياً متنامياً في مجال تسويق الأغذية، وهو يطرح تحديات بشأن حماية المستهلك، مثل إمكانية الاطلاع على المعلومات المبيّنة على بطاقة توسيم كل من الأغذية المعبأة مسبقاً.

وبالمثل، يرمي هذا العمل إلى توحيد متطلبات توسيم الأغذية المعبأة مسبقاً المقدمة في شكل عرض مشترك و/أو في شكل عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة، بما يضمن ممارسات عادلة في تجارة الأغذية.

المعايير المطبقة على المواضيع العامة

(أ) تنوع التشريعات الوطنية والعوائق الظاهرة أو المحتملة الناجمة عنها التي تعترض سبيل التجارة الدولية

لا توجد حالياً أي خطوط توجيهية دولية معروفة أو عمل جارٍ في ما يتعلق بتوسيم الأغذية التي يتم تسويقها في شكل عرض مشترك و/أو في شكل عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة. وسيوفر العمل المقترح الجديد مواصفة لتوسيم الأغذية المعبأة مسبقاً التي تسوّق في شكلي العرض المشار إليهما أعلاه، الأمر الذي سيسهّل التجارة الدولية.

(ب) نطاق العمل وتحديد الأولويات بين أقسام العمل المختلفة

من المقترح أن يركز تعديل المواصفة والنصوص ذات الصلة (حسب الاقتضاء) على قابلية تطبيقها على الأغذية التي يتم تسويقها في شكل عرض مشترك و/أو في شكل عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة، وذلك من أجل تعديل المواصفة العامة لتوسيم الأغذية المعبأة مسبقاً.

(ج) العمل الذي سبق لمنظمات دولية أخرى أن قامت به في هذا المجال و/أو العمل المقترح من جانب الأجهزة الحكومية الدولية ذات الصلة

لا توجد حالياً أي خطوط توجيهية دولية معروفة أو عمل تم تنفيذه في ما يتعلق بتوسيم الأغذية التي يتم تسويقها في شكل عرض مشترك و/أو في شكل عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة.

ويخضع توسيم الأغذية المقدمة في شكل عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة للوائح. وفي حالة كندا، هناك تشريع حديث يتصل باللوائح الكندية الجديدة لسلامة الأغذية (SFCR)، وهو نافذ منذ يناير/كانون الثاني 2019.

(د) قابلية موضوع الاقتراح للتوحيد المعياري

يؤدّي غياب كل من اللوائح التنظيمية ومواءمة المعلومات ذات الصلة التي يجب أن تكون مرئية لمستهلك الأغذية المسوّقة في شكل عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة وفي شكل عروض مشتركة، إلى الحد من قدرات المشتري والمستهلك على اتخاذ قرارات مستنيرة. ومن الأمثلة على ذلك أن المعلومات التي تكتسي الأهمية ذاتها التي تكتسيها المعلومات العامة والتغذوية الظاهرة على بطاقة التوسيم، تحجبها العبوة الثانوية، ما يمنع رؤيتها بالإضافة إلى محدودية التعرف على لوحة العرض الرئيسية (اللوحة المركزية) عندما يتم توسيم عدة وحدات ضمن الحزمة الواحدة. وإنّ الغرض من العمل الجديد هو تعديل المواصفة العامة لتوسيم الأغذية المعبأة مسبقاً، ووضع متطلبات محددة لتوسيم الأغذية التي يتم تسويقها في شكل عرض مشترك و/أو في شكل عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة.

(هـ) مراعاة حجم المشكلة أو القضية على الصعيد العالمي

يوجد حالياً اتجاه متزايد في تسويق المواد الغذائية في شكل عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة وفي شكل عرض مشترك. وهذه الممارسة منتظمة ومنتشرة في بلدان مثل شيلي وغواتيمالا والهند والمكسيك. ويذكر الاتحاد الأوروبي أن هذا النوع من أشكال العرض شائع في فترات خاصة مثل عيد الميلاد (الكريسماس) وعيد الفصح.

أما المواصفات الحالية لتوسيم الأغذية فموجهة نحو متطلبات العرض في شكل وحدات فردية.

وفي ما يتعلق بالحاويات المكسوة بمادة التغليف، تنص تشريعات الصحة عموماً على وضع بطاقة التوسيم على الحاوية بطريقة تسمح بقراءة المعلومات الواردة فيها بسهولة أو بيان المعلومات الموجودة على الغلاف، ما يعني في المقام الأول، أن المعلومات العامة والتغذوية تعاني صعوبات متعلقة برؤيتها و/أو أنها ليست متاحة دائماً و/أو ليست كافية وواضحة بما فيه الكفاية للمستهلك.

5- الصلة بالغايات الاستراتيجية للدستور الغذائي

يتماشى العمل المقترح مع ولاية الهيئة المتعلقة بوضع مواصفات دولية وخطوط توجيهية وتوصيات أخرى، لحماية صحة المستهلكين وضمان الممارسات العادلة في تجارة الأغذية. وسوف يساهم العمل المقترح في التقدم بتنفيذ الغايتين الاستراتيجيتين للدستور الغذائي 1 و3.

الغاية الاستراتيجية 1: معالجة القضايا الحالية والمستجدة والحرجة في الوقت المناسب

تناول العمل الجديد المقترح الاتجاه المتزايد في مجال تجارة المواد الغذائية حيث متطلباته من حيث التوسيم غير واردة في المواصفة العامة لتوسيم الأغذية المعبأة مسبقاً.

الغاية الاستراتيجية 3: زيادة الأثر من خلال الإقرار بمواصفات الدستور الغذائي واستخدامها

سيعزز تحديد مواصفة للدستور الغذائي في ما يتعلق بمتطلبات توسيم الأغذية المعبأة مسبقاً المقدمة في شكل عرض مشترك أو في شكل عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة، الاعتراف بمواصفات الدستور الغذائي وتنفيذها نظراً إلى عدم وجود خطوط توجيهية أو أعمال معروفة بشأن هذا الموضوع، علماً أن ذلك يشكل حالياً ممارسة شائعة لتسويق الأغذية في بلدان مختلفة.

6- العلاقة بين الاقتراح وبين الوثائق الحالية الأخرى للدستور الغذائي

يرمي الاقتراح إلى استعراض المواصفة العامة لتوسيم الأغذية المعبأة مسبقًا وتعديلها، ومن ثم تقييم الحاجة إلى تعديل المزيد من وثائق الدستور الغذائي. ومن شأن تحديث المواصفة العامة لتوسيم الأغذية المعبأة مسبقًا لكي يشمل أيضًا الأغذية المعبأة مسبقًا المقدمة في شكل عروض مشتركة و/أو في شكل عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة، أن يسمح لأي تعديل مستقبلي للمواصفة العامة بأن يطبق بالتساوي على الأغذية المعبأة مسبقًا المقدمة في شكل عرض مشترك و/أو عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة، بدلاً من أن يستوجب الأمر وضع خطوط توجيهية مستقلة منفصلة.

إنّ أحكام التوسيم ذات الصلة بتسويق الأغذية المعبأة مسبقًا المقدمة في شكل عروض مشتركة و/أو عبوات متعددة ضمن حزمة واحدة، والواردة في المواصفة العامة الخاصة بتوسيم الأغذية المعبأة مسبقًا، تنطبق أفقيًا على جميع الأغذية المعبأة مسبقًا المسوقة في الشكلين المشار إليهما.

7- الحاجة إلى مشورة علمية ومدى توافر تلك المشورة

لم يتم تحديد أي حاجة إلى مشورة علمية في هذه المرحلة. وستكون هناك فرص للتشاور مع الأجهزة المعنية إذا لزم الأمر على امتداد العملية.

8- الحاجة إلى قيام أجهزة خارجية بتقديم مساهمات فنية في المواصفة

لم يتم تحديد أي حاجة من هذا النوع في هذه المرحلة. وستكون هناك فرص للتشاور مع الأجهزة المعنية إذا لزم الأمر خلال العملية.

9- الجدول الزمني المقترح

المسألة رهن موافقة هيئة الدستور الغذائي في عام 2023.

وسيتيم تقديم العمل المقترح لكي تنظر فيه لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية في عام 2023، ومن المتوقع أن يستغرق ثلاث جلسات للجنة ذاتها أو أقل، وذلك اعتمادًا على المساهمات ذات الصلة واتفاق الأعضاء. ومن المقرر أن يتم الاعتماد النهائي من قبل هيئة الدستور الغذائي في عام 2028.